في هذا العدد **16 سبتمبر 2015**

الأخبار

أفريقيا

- مزارعي كينيا يدعمون خطة الحكومة لرفع الحظر على المحاصيل المعدلة وراثيًا

الأمريكتين

- دراسة بحثية تُظهر أن اليرقات تخدع نباتات الذرة لخفض دفاعاتها
- استخدام الهندسة الوراثية لتحويل نبات شائع لإنتاج دواء للسرطان

آسيا والمحيط الهادئ

- العلماء يطلبون رفع القيود التنظيمية عن باذنجان الـ *Bt* لتحرير الإعدادات التنظيمية في الهند
- التعاون بين مربيي القمح بالولايات المتحدة وباكستان يسفر عن مجموعة فريدة من الموارد الوراثية لمكافحة أمراض القمح
- علماء الصين ينتهون من قراءة تسلسل جينوم سلالة *الباثيلاس ثورينجينسيس* HD521

أوروبا

- طريقة جديدة لتوقع حجم النبات عند النضج استنادًا إلى الواسمات الوراثية
- منظمي الاتحاد الأوروبي وموردي الأغذية بإمكانهم الآن الدخول على قاعدة بيانات المحاصيل المعدل وراثيًا أونلاين
- النباتات المعدلة وراثيًا يمكن أن تساعد في القضاء على التسمم الغذائي

البحث العلمي

- تعبير إنزيم *البيتا جلوكوسيديس* يزيد كثافة الشعيرات النباتية ومحتوى الأرتيميسينين في الشيح الحولي

ما وراء التكنولوجيا الحيوية النباتية

- العلماء يكشفون جينات جديدة تؤثر على تحديد الجنس في سمك القرموط الأصفر

رسائل تذكيرية

- التحديثات السنوية للمحاصيل المعدلة وراثيًا
- إنفوجرافيك جديد يُظهر عملية وصول المحاصيل المعدلة وراثيًا إلى السوق

مقتطفات من مراكز معلومات التكنولوجيا الحيوية

- علماء وصحفيي أوغندا يسعوا جاهدين لإيجاد حل وسط
- خبراء الفلبين والجهات المعنية بالزراعة تناقش المحاصيل المعدلة وراثيًا وعلاقتها بالجنسين

أفريقيا

مزارعي كينيا يدعمون خطة الحكومة لرفع الحظر على المحاصيل المعدلة وراثيًا

أبدى المزارعون والشباب من مقاطعات الصدع الجنوبي والشمالي بكينيا دعمهم لخطة الحكومة لرفع الحظر المفروض على استيراد الأغذية المعدلة وراثيًا. تحدث المزارعون الحدث المنظم لتوعيتهم بالقضايا المتعلقة بالمحاصيل المعدلة وراثيًا في مقاطعات كيريشو وأوسين جيشو وقالوا أنهم أيدوا نائب الرئيس الذي قال إن الحكومة سترفع الحظر في الأسابيع المقبلة. كما أثنوا على الحكومة وأشاروا إلى أنها استثمرت بقوة في بحوث التكنولوجيا الحيوية الحديثة. وأضافوا قائلين "نحن نطلب من الحكومة تسريع رفع الحظر وإتاحة التكنولوجيا لنا، وهذا سوف يؤدي إلى توفير فرص العمل لشبابنا".

وقال محافظ مقاطعة كيريشو، بروفيسور بول تشيبكوني، إن هذه المقاطعة مستعدة لتبني التكنولوجيا الحيوية الزراعية ودعا إلى زيادة أنشطة التوعية لضمان تمكن المزارعون من اتخاذ قرارات مستنيرة. وأضاف بروفيسور تشيبكوني "لقد واجهت أفريقيا الكثير من التحديات لتحقيق الأمن الغذائي، ومن المؤكد أن الهندسة الوراثية هي الطريق للتغلب على تلك التحديات".

من جانبه، أشار د. أمبروز تشيريوت، مسؤول المقاطعة الزراعي بمقاطعة أوسين جيشو، إلى أن المنطقة التي تمثل سلة الغذاء للبلاد قد انخفض إنتاج الذرة فيها في المواسم الاخيرة. وقال أن حكومة المقاطعة مستعدة لتبني التكنولوجيات التي من شأنها عكس هذا الاتجاه. وأكد د. إليود كيريجر، المدير العام لمنظمة كينيا للبحوث الزراعية والثروة الحيوانية (KALRO)، للمشاركين على سلامة المحاصيل المعدلة وراثيًا وقدرة البلاد على التعامل مع هذه التكنولوجيا.

نُظِّمَ هذا الحدث بواسطة المنتدى المفتوح للتكنولوجيا الحيوية الزراعية في أفريقيا (OFAB-Kenya) بالتعاون مع جمعية مزارعي الحبوب (CGA) والشركاء الآخرين.

لمزيد من المعلومات حول هذا الحدث، يرجى التواصل مع د. مارجريت كاريمبو مديرة مركز أفريسنتر ورئيسة منتدى OFAB كينيا على البريد الإلكتروني mkarembu@isaaa.org.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

الأمريكتين

دراسة بحثية تُظهر أن اليرقات تخدع نباتات الذرة لخفض دفاعاتها

كشف علماء البيئة الكيميائية بجامعة ولاية بنسلفانيا عن إحدى وسائل الخداع الذي من المرجح أنها تطورت عبر أكثر من ألف سنة. وجد الباحثون أن اليرقات تخدع نباتات الذرة من خلال التبرز على الشقوق التي تلتقي فيها الأوراق بالسيقان. تتراكم كميات كبيرة من مخلفات/إفرازات اليرقات في الهياكل وتبقى هناك لفترة طويلة.

ووفقًا لدون لوث، أستاذة بيولوجيا الإجهاد النباتي، فإن مخلفات اليرقات تخدع النبات وتجعله يستشعر تعرضه للهجوم من قبل مسببات الأمراض الفطرية، وبالتالي يقدم دفاعاته ضدهم، مما يثبط دفاعات النبات ضد آكلات الأعشاب. لا تستطيع النباتات صد مسببات الأمراض والحشرات في وقت واحد، وتحتاج إلى تشغيل إما مسار الدفاع ضد آكلات الأعشاب أو مسار الدفاع ضد مسببات الأمراض.

قد يؤدي هذا البحث إلى تطوير نباتات معدلة وراثيًا مدمج بها بروتينات من مخلفات اليرقات لتعزيز مقاومة المحاصيل الطبيعية ضد مسببات الأمراض. تتكون مخلفات اليرقات من جزيئات المستمدة من النبات العائل والحشرة نفسها والميكروبات المرافقة، وبالتالي فهي تقدم نماذج وفيرة قد تغير من استجابات النبات الدفاعية، هذا ما أوضحه الباحث الرئيسي سوايامجيت راي.

لمزيد من المعلومات، اقرأ البيان الصحفي على موقع ولاية بنسلفانيا.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

استخدام الهندسة الوراثية لتحويل نبات شائع لإنتاج دواء للسرطان

ذكر علماء جامعة ستانفورد بمجلة *ساينس* أنهم عزلوا بنجاح مُرَكَّب لمكافحة السرطان من نبات اليَبْروح المهدد بالانقراض في منطقة الهيمالايا وقاموا بهندسة نبات شائع في المختبر وراثيًا لإنتاج مركب يكافح السرطان. يمكن أن تؤدي هذه الدراسة إلى إيجاد مصدر أرخص وأكثر استقرارًا لأدوية السرطان.

يعمل عدد من البروتينات معًا في النبات لإنتاج دفاعات كيميائية ضد الكائنات المفترسة. تم تعديل الدفاع الكيميائي في المختبر ليصبح في النهاية دواء للسرطان يسمى إيتوبوسيد. المادة البادئة لهذا الدفاع الكيميائي عبارة عن جزيء غير ضار موجودة في الأوراق. عندما تهاجم الكائنات المفترسة النبات، يتحول الجزيء غير الضر إلى هيئة مختلفة وينتج دفاعًا كيميائيًا للنبات. وجد الباحثون أنه بعد جرح ورقة النبات، يتم إنتاج 31 بروتين جديد، ووجدوا في النهاية أن 10 من تلك البروتينات أساسية لخط التجميع الكامل. وضع الباحثون الجينات لإنتاج تلك البروتينات في نبات شائع في المختبر وبدأ النبات في إنتاج المواد الكيميائية المطلوبة. الخطوة التالية للباحثين هي انتاج آلية جزيئية في الخميرة يمكن زراعتها في أحواض كبيرة في المختبر.

اقرأ البيان الإعلامي من موقع جامعة ستانفورد والمقالة البحثية من موقع مجلة *ساينس*.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

آسيا والمحيط الهادئ

العلماء يطلبون رفع القيود التنظيمية عن باذنجان الـ Bt لتحرير الإعدادات التنظيمية في الهند

نشر الباحثون بجامعة جِنت في بلجيكا وجامعة تشاودري تشاران سينج في الهند مقالًا بمجلة *نيتشر بيوتكنولوجي* يثير قضية العودة إلى التنظيم القائم على العلم للمحاصيل المعدلة وراثيًا وتضافر الجهود لمواجهة التضليل المنشور على نطاق واسع من قبل النشطاء العازمون على تشويه صورة المحاصيل المعدلة وراثيًا. وأشار الباحثون إلى النتائج غير المباشرة بعيدة المدى التي حظي بها قرار وقف نشاط باذنجان الـ Bt على استخدام المحاصيل المعدلة وراثيًا في الهند. وشملت المقالة الظروف الصعبة التي تم تطوير باذنجان الـ Bt فيها، واختبار الحقل محليًا، ومواجهة العديد من العقبات التنظيمية، وبلغ الأمر ذروته بوقف استخدامه التجاري من قِبَل وزارة البيئة والغابات الهندية في 9 فبراير 2010.

المقالة الكاملة متاحة على موقع مجلة *نيتشر بيوتكنولوجي*.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

التعاون بين مربيي القمح بالولايات المتحدة وباكستان يسفر عن مجموعة فريدة من الموارد الوراثية لمكافحة أمراض القمح

صرح وزير باكستان الاتحادي للأمن الغذائي والبحوث الوطنية اسكندر حياة خان بوسان أن بحوث القمح خلال العقود الأربعة الماضية مكن مزارعي باكستان من زيادة انتاجهم بأكثر من 224%، من 862 كجم/هكتار في عام 1965 إلى 2800 كجم في عام 2015. أدلى الوزير الاتحادي بهذا التصريح خلال الاجتماع السنوي *لبرنامج تخطيط القمح وتعزيز الإنتاجية* الذي عُقِدَ بالمركز الوطني للبحوث الزراعية في إسلام أباد، باكستان يوم 8 سبتمبر 2015.

يهدف البرنامج المذكور إلى حماية وتعزيز إنتاجية القمح في البلاد، وخاصة من صدأ القمح، وهو أمر يصعب علاجه ومكلف باستخدام المبيدات الحشرية. ووفقًا لخبراء وزارة الزراعة الأمريكية، فإن الطريقة الحقيقية الوحيدة لمكافحة المرض من خلال تطوير سلالات جديدة من القمح مقاومة للمرض.

خلال الحدث، أخبر د. محمد امتياز – الممثل القطري للمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح (CIMMYT) – الحضور أنه تم تسجيل ما يقدر بحوالي 46 مرض صدأ خلال البرنامج. وقال د. ديفيد مارشال، رئيس الأبحاث بوحدة بحوث علوم النبات بهيئة USDA ARS، أنه تم تطوير مجموعة فريدة من موارد القمح الوراثية من قِبَل هذا المشروع. ويمكن لكل من مربيي القمح الباكستانيين والأمريكيين استخدام تلك الموارد الوراثية لتحسين مقاومة الأمراض وكذلك تحسين عائد الحبوب وجودة الطحين.

لمزيد من المعلومات، اقرأ البيانات الصحفية على موقع مجلس البحوث الزراعية الباكستاني، أو على موقع مركز معلومات التكنولوجيا الحيوية الباكستاني.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

علماء الصين ينتهون من قراءة تسلسل جينوم سلالة *الباثيلاس ثورينجينسيس* HD521

انتهي فريق من العلماء من معهد بحوث الأرز بجامعة سيتشوان الزراعية في الصين من قراءة تسلسل جينوم سلالة بكتيريا *الباثيلاس ثورينجينسيس* HD521.

كشف مشروع التسلسل أن سلالة HD521 لديها كروموسوم واحد وستة بلازميدات دائرية. ووجد الفريق البحثي أن سلالة HD521 تُظهر مستعمرة مارونية (حمراء داكنة) تختلف عن معظم سلالات *الباثيلاس ثورينجينسيس*. كما تعرض سلالة HD521 أيضًا القدرة على تثبيط فطر *Rhizoctonia solani*، وهو ممراض نباتي يسبب مرض لفحة الغمد. تستطيع سلالة HD521 تكوين بروتينات بلورية تتكون من ثلاثة من جينات cry7 التي تتمتع بفعالية الإبادة الحشرية ضد يرقة خنفساء "*Henosepilachna vigintioctomaculata*".

لمزيد من التفاصيل، اقرأ البحث المتاح المنشور بمجلة *ستاندارد ان جينوميك ساينس*.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

أوروبا

طريقة جديدة لتوقع حجم النبات عند النضج استنادًا إلى الواسمات الوراثية

ابتكر باحثون بلجيكيون بمعهد فلاندرز للتكنولوجيا الحيوية (VIB) وجامعة جنت وسيلة جديدة لتوقع حجم النبات عند النضج وهو لا يزال شتلة. درس الباحثون جزيئات الحمض النووي الريبي "RNA" في منطقة انقسام الخلايا بأوراق شتلات الذرة وربطوا بين الترانسكريبتوم والخصائص الفيزيائية المستقبلية للنبات مثل حجم الورقة النهائي وإنتاج الكتلة الحيوية.

من شأن هذا الاختراق العلمي السماح بتسارع برامج تربية النبات، حيث أنه في الوقت الحالي لا يمكن تحديد عائد النبات حتى يصل إلى مراحل متأخرة، ويجب تعمد إصابة منتجات التربية بالأمراض لتحديد مقاومتهم. وهكذا، يمكن لمربيي النباتات استخدام هذه المعلومات لاختيار أكثر نبات مفيد وهو لا يزال شتلة، مما يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال.

المزيد من المعلومات متاح على موقع معهد VIB.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

منظمي الاتحاد الأوروبي وموردي الأغذية بإمكانهم الآن الدخول على قاعدة بيانات المحاصيل المعدل وراثيًا أونلاين

قاعدة بيانات IPAFEED هي مشروع MARLON الممول من الاتحاد الأوروبي، والذي يحتوي على بيانات قابلة للبحث لرصد الآثار الصحية المحتملة للمحاصيل المعدلة وراثيًا على الثروة الحيوانية. يسعى المشروع إلى مساعدة المنظمين وسلسلة التوريد الغذائي لضمان تحديد أي مخاطر صحية في وقت مبكر وعلى نحو فعال.

يركز المشروع MARLON على جلب علم المحاصيل المعدلة وراثيًا في أعلاف الحيوانات. تحتوي قاعدة بيانات IPAFEED على معلومات من المنشورات العلمية بأوصاف مفصلة لكل دراسة، ونتائج يمكن الدخول عليها وروابط إلكترونية للمصادر. تم تحديث قاعدة البيانات بانتظام في جميع مراحل المشروع الذي انتهي في يوليو الماضي. وقد فحص الباحثون أيضًا معلومات مؤشرات الصحة الحيوانية، كما تم تطوير أدوات وتوجيهات استرشادية للمساعدة في رصد صحة الحيوانات المعرضة للتغذية بأعلاف معدلة وراثيًا.

الخبر الإيجابي لكل من المنظمين والزراعة الأوروبية هو أن البيانات التي تم جمعها من تجارب التغذية قصيرة المدى وطويلة المدى ومتعددة الأجيال كشفت عن عدم حدوث أي آثار صحية ضارة ناجمة عن الأعلاف المعدلة وراثيًا على الحيوانات، بل أن بعض الدراسات كشفت عن آثار إيجابية.

وقد وافق الاتحاد الأوروبي على المكونات المستمدة من المحاصيل المعدلة وراثيًا إذا اجتازت تقييمات السلامة القوية، وربما لا يزال المنظمين بحاجة إلى مراقبة "ما بعد السوق" كوسيلة للتحقق من افتراضات "ما قبل السوق". وفي حين أن هذا لم يُفرَض بعد على أعلاف الحيوانات المعدلة وراثيًا، فقد قرر اتحاد MARLON أن الزراعة الأوروبية يجب أن تبقى في الطليعة من خلال وجود وسائل لمراقبة محتوى الأعلاف المعدل وراثيًا عن كثب.

لمعرفة المزيد عن قاعدة البيانات، اقرأ المقالة من موقع بالكان نيوز.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

النباتات المعدلة وراثيًا يمكن أن تساعد في القضاء على التسمم الغذائي

كشفت دراسة أشرف عليها فريق من الباحثين من الشركات الألمانية *نوماد بيوساينس* و*أيكون جينيتكس* عن استراتيجية جديدة لمكافحة الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية. تتضمن الاستراتيجية الجديدة نباتات مُهَندَسَة وراثيًا لإنتاج بروتينات مضادة للجراثيم يمكن استخلاصها وتطبيقها على اللحوم الملوثة.

حور الفريق كل من نبات التبغ والبنجر والسبانخ والهندباء والخس لإنتاج بروتينات تسمى "الكوليسين" يمكنها قتل السلالات المميتة من *الإيشيريشيا كولاي*. ووجد الباحثون أن النباتات مثل التبغ يمكن أن تسفر عن مستويات عالية من بروتينات الكوليسين نشطة، والتعرف على خليط من اثنين بروتينات الكوليسين التي يمكن أن تقتل بكفاءة جميع السلالات المسببة للأمراض الرئيسية *للإيشيريشيا كولاي*.

تُعَد بروتينات الكوليسين قوية للغاية، ويعتقد العلماء أنها يمكن أن تكون وسيلة مجدية اقتصاديًا لعلاج الأغذية. وقد صرح يوري جليبا، الرئيس التنفيذي لشركة *نوماد بيوساينس*، بالتالي "إن بروتينات الكوليسين أكثر نشاطًا ضد البكتيريا من المضادات الحيوية الطبيعية بـ 50 مرة". وقد قام جليبا وزملائه في الدراسة برش شرائح لحم خنزير بها بكتيريا *إيشيريشيا كولاي* بخليط مكون من نوعين من بروتينات الكوليسين بمقدار 4 ملي جرام من الكوليسين لكل كيلو جرام من اللحم، ووجد انخفاض كبير في *الإيشيريشيا كولاي* بعد ساعة واحدة فقط.

اقرأ المزيد عن هذا البحث من موقع مجلة *بوبيولار ساينس*. المزيد من التفاصيل متاح بالبحث المنشور بمجلة *وقائع الاكاديمية الوطنية للعلوم*.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

البحث العلمي

تعبير إنزيم البيتا جلوكوسيديس يزيد كثافة الشعيرات النباتية ومحتوى الأرتيميسينين في الشيح الحولي

يُعَد دواء الأرتيميسينين فعالًا ضد سلالات طفيل *Plasmodium falciparum*، العامل المسبب لأخطر أشكال الملاريا (الملاريا المنجلية). ومع ذلك، فإن انخفاض تراكم الأرتيميسينين في الشيح الحولي (*Artemisia annua*) يُشكل قيدًا رئيسيًا للإنتاج والوصول إلى مناطق وباء الملاريا في العالم. وقد تم استكشاف العديد من الاستراتيجيات لتحسين الأرتيميسينين، إلا أن تحسين القدرة التخزينية في الشعيرات النباتية لم يتم اعتبارها بعد.

في هذا الصدد، عمل الباحثون بشركة Cibus الأمريكية على زيادة كثافة الشعيرات النباتية من خلال تعبير جين البيتا جلوكوسيديس (*bgl1*) في الشيح الحولي. ارتفعت كثافة الشعيرات النباتية نسبة تصل إلى 20% في الأوراق و66% في زهور النباتات المحورة مقارنة بالنباتات النموذجية. وأظهرت بيانات التحاليل الإضافية أن محتوى الأرتيميسينين زاد بنسبة تصل إلى 1.4% في الأوراق و2.56% في الزهور.

تشير الدراسة إلى إمكانية زيادة محتوى الأرتيميسينين من خلال تعديل كثافة الشعيرات النباتية. وأيضًا، فإن الجمع بين الهندسة الوراثية مع تحسين كثافة الشعيرات النباتية قد يزيد من عائد الأرتيميسينين في الشيح الحولي.

لمزيد من المعلومات، اقرأ المقالة الكاملة بمجلة *بلانت بيوتكنولوجي*.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

ما وراء التكنولوجيا الحيوية النباتية

العلماء يكشفون جينات جديدة تؤثر على تحديد الجنس في سمك القرموط الأصفر

سمك القرموط الأصفر (*Pelteobagrus fulvidraco*) هو أحد أنواع المياه العذبة الأساسية في الصين. يُظهر هذا السمك ازدواج شكلي جنسي من ناحية الحجم لصالح الذكور. وبالتالي، فإن الإنتاج أحادي الجنس سيكون أكثر ربحية. وبالإضافة إلى الغدد التناسلية، يعتبر الدماغ عضو رئيسي لتكاثر الفقاريات.

سيقدم التحليل الترانسكريبتومي للدماغ في مراحل النمو المختلفة الرؤية الضرورية لتحسين فهم تحديد الجنس في سمك القرموط الأصفر. هذا وقد أجرى الفريق البحثي بالأكاديمية الصينية للعلوم السمكية تجميع جديد (*De novo assembly*) لترانسكريبتوم دماغ سمك القرموط الأصفر.

وُجِدَ أن ثلاثة عشر تسلسل أحادي الجين (unigenes) يحدث تعبيرها تحديدًا في القرموط الأصفر البالغ سنة واحدة من العمر، في حين أبديت 54 تسلسل آخر تعبيره في ذكور القراميط الصفراء البالغة سنتين من العمر. على الناحية الأخرى، أعربت الإناث عن 19 و13 تسلسل أحادي الجين مُحَدَّد في القراميط البالغة سنة وسنتين من العمر على التوالي.

تحدد نتائج الفريق مجموعة من الجينات التي قد تعزز فهم تحديد الجنس في سمك القرموط الأصفر وقد تساعد على تحسين إكثار ذكور سمك القرموط الأصفر.

لمزيد من المعلومات، ادخل على المقالة الكاملة بموقع مارين بيوتكنولوجي.

[إرسال إلى صديق | تقييم هذه المقالة]

رسائل تذكيرية

التحديثات السنوية للمحاصيل المعدلة وراثيًا

أطلقت هيئة ISAAA سلسلة التحديثات السنوية للمحاصيل المعدلة وراثيًا، وتشمل السلسلة خمس وثائق قصيرة عن المحاصيل المعدلة وراثيًا وهم: فول الصويا والذرة والقطن والكانولا والبرسيم. وتتضمن المعلومات الواردة في هذه السلسلة بيانات عن اعتماد تلك المحاصيل والبلاد المُعتَمِدَة وفوائد كل محصول معدل وراثيًا، استنادًا إلى *موجز هيئة ISAAA رقم 49: الوضع العالمي لتسويق المحاصيل المعدلة وراثيًا/المحاصيل المنتجة بالتكنولوجيا الحيوية في عام 2014*، الذي ألفه كلايف جيمس، المؤسس والرئيس الفخري لهيئة ISAAA.

الوثائق متاحة للتنزيل من الرابط التالي
http://www.isaaa.org/resources/publications/biotech_crop_annual_update/default.asp

---

إنفوجرافيك جديد يُظهر عملية وصول المحاصيل المعدلة وراثيًا إلى السوق

أصدرت رابطة *كروبلايف إنترناشونال* مخطط تصويري (إنفوجرافيك) بعنوان *وصول المحاصيل المعدلة وراثيًا إلى السوق*. يُظهر الإنفوجرافيك الخطوات اللازمة لتطوير أحد المحاصيل المعدلة وراثيًا. نزل نسخة من الإنفوجرافيك من موقع IP52.org.

مقتطفات من مراكز معلومات التكنولوجيا الحيوية

علماء وصحفيي أوغندا يسعوا جاهدين لإيجاد حل وسط

حظي علماء منظمة البحوث الزراعية الوطنية وبعض صحفيي العلوم في أوغندا بفرصة فريدة للاجتماع يومي 2-3 سبتمبر 2015 ومناقشة مختلف القضايا التي سبب خلافًا بين هاتين المهنتين.

عُقِدَ الاجتماع في عاصمة أوغندا، كمبالا، وشارك في تنظيمه مركز أفريسنتر التابع لهيئة ISAAA بالتعاون مع برامج أنظمة الأمان الحيوي، وهدف الاجتماع إلى إنشاء منصة من شأنها منح هاتان المهنتان فرصة لرسم الاختلافات المتأصلة التي أدت إلى سوء الفهم الجمهور للتكنولوجيا الحيوية الزراعية، وإيجاد حلول ملموسة. كما قدم الاجتماع فرصة للعلماء والصحافيين لتعرفهم على وضع التكنولوجيا الحيوية الزراعية والأمان الحيوي على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، وكذلك تعزيز مهارات تواصلهم في مجال التكنولوجيا الحيوية والأمان الحيوي.

ووفقًا للومیندا أفريدرارو، "فإن العلماء يميلون إلى ادخار المعلومات ومشاركتها فقط في مرحلة متأخرة من عملية البحث بعدما يفقد الصحفيون اهتمامهم بالأمر" وقد ردد جميع الصحفيين هذه الآراء في الاجتماع الذين تحدوا العلماء ليكونوا أكثر صراحةً مع المعلومات.

وبعد شرح موجز لعملية تطوير منتجات التكنولوجيا الحيوية بواسطة د. برايفر بويسيجي، عالمة التكنولوجيا الحيوية النباتية بمختبرات المنظمة الوطنية للبحوث الزراعية (NARO)، غادر الإعلاميين بفهم أفضل لمعضلة العلماء وسبب تأخرهم في بعض الأحيان عن الحديث حول أبحاثهم في مراحل سابقة لأوانها.

في نهاية ورشة العمل التدريبية التي استمرت يومين، تعهد العلماء بإتاحة أنفسهم للإعلام على نحو أكبر. وقالت د. برايفر "كان هذا بالتأكيد المكان المناسب لي لكي أكون فيه" وأضافت "أود أن أعتذر لجميع الصحفيين الذين شعروا سابقًا بأننا غير متاحين لهم كما يودون".

كما شارك الحضور بعدد من التوصيات التي رأوا أنها من شأنها المساعدة على الحفاظ على قضية إصدار قانون للأمان الحيوي في أوغندا.

لمزيد من المعلومات حول ورشة العمل، يرجى التواصل مع د. مارجريت كاريمبو على البريد الإلكتروني mkarembu@isaaa.org.

خبراء الفلبين والجهات المعنية بالزراعة تناقش المحاصيل المعدلة وراثيًا وعلاقتها بالجنسين

ناقش كل من العلماء والأساتذة وممثلي المزارعين وعاملي الإرشاد وأصحاب المصالح الزراعية الأخرى في الفلبين الاحتياجات البحثية وغير البحثية بشأن الصلة بين المحاصيل المعدلة وراثيًا والجنسين خلال مناقشة المائدة المستديرة بعنوان *الجنس والمحاصيل المعدلة*

وراثيًا: نتائج الدراسة وتحديد الفجوات المتعلقة بلوائح الأمان الحيوي واعتماد المحاصيل المعدلة وراثيًا في الفلبين يوم 2 سبتمبر 2015 في مركز جنوب شرق آسيا الإقليمي للدراسات العليا والبحوث الزراعية (SEARCA)، لاجونا.

شاركت مناقشة المائدة المستديرة نتائج البحوث التي حددت فوائد الجنس المتباينة للمحاصيل المعدلة وراثيًا في العديد من الدول النامية بما في ذلك الفلبين. وشملت نتائج المشروع الذي أُجرِيَ في الفلبين دراسة استكشافية نوعية، ودراسة اقتصادية عن الآثار المتعلقة بالجنس للذرة المعدلة وراثيًا. مُوّل هذا المشروع بواسطة مركز بحوث التنمية الدولي (IDRC/CRDI) ونفذه أعضاء كلية جامعة لوس بانوس الفلبين. هذا وقد عرض مكتب بحوث وتطوير النظم البيئية (ERDB) لمحة عامة عن التوافق الجنسي ومبادئ التطوير التوجيهية في الفلبين وآثاره على ملاحظات الجنسين، بالإضافة إلى نتائج إحدى دراسات الذرة المقاومة لمبيدات الأعشاب التي أجراها مكتب ERDB.

تم تحديد العديد من الثغرات في استكشاف العلاقة بين الجنس والمحاصيل المعدلة وراثيًا، بما في ذلك الحاجة إلى تدريب وحدات الحكومة المحلية، والدراسات التي تستخدم منهجيات البحث البديلة، والتداخل بين الجنسين والطبقات والأعراق وغيرهم. كما تم تحديد التدخلات المحتملة أيضًا لتمكين المرأة في اجتماع المائدة المستديرة.

تم تنظيم هذه الفعالية بواسطة مركز معلومات التكنولوجيا الحيوية التابع لمركز جنوب شرق آسيا الإقليمي للدراسات العليا والبحوث الزراعية (SEARCA BIC) وبرنامج نظم الأمان الحيوي ومهده المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية (IFPRI).

لمزيد من المعلومات حول تطورات التكنولوجيا الحيوية في الفلبين أو في جنوب شرق آسيا، زر موقع مركز SEARCA BIC.